وخبيرا و بصيرا و مستطيرا ومنيرا وحريرا وذلك
بشرطين احدهما ان لا يكون بعد الراء المتوسطة
حرف استعلاء الثاني ان لا يقع مكررة فان كان
بعدها حرف استعلا فلا خلاف في تفخيمها ايضا
ووقع ذلك في كلمتين وهما صراط كيف جاء وفراق
في الكهف والقيمة وان وقعت مكررة فالاشهر
ايضا في تفخيمها وذلك في ضرارا وفرارا والفرار
وكذلك يرقمها ولو حال بين الكسرة وبينها ساكن
نحو اكراه واجراها وعبره والسحر والذكر ووزر وذكرا
وستر بشرط ان لا يكون الساكن طاء او صادا او
اوقافا نحو اصرا ومصرا وقطرا وقمرا وان لا يكون
بعد الراء حرف استعلاء وذلك في اعراضا واعرضنا
وكذا الاشراق على ما سيأتي وان لا تكرر الراء
وذلك في مدرارا واسرارا وان لا تكون الكلمة اعجمية
وذلك في براهيم وعمران واسرائيل واختلف الرقاة
عنه في المنون من ذلك وفي كلمات معينة فالمنون
نحو شاكرا وسميعا وناصرا وخضرا ومستطيرا وخيرا
ونذيرا وعسرا ومنيرا وتقديرا وقوارير وغير ذلك
ووزرا وصرصرا فمنهم من رققه مطلقا كصاحب العنوان
وشيخه عبد الجبار وصاحب التذكرة وغيرهم وهو
اصح الوجهين في الكافي وبه قرأ الداني على ابي الحسن

وهو

وهو القياس ومنهم من استثناه مطلقا كابي الطيب
بن غلبون والهذلي وجماعة وحكاه الداني عن ابي طاهر
وغيره ومنهم من فصل فاستثنى ما كان مفصولا
بساكن صحيح وهو ذكرا وسترا ووزرا وامرا وجهرا
وصهرا وهم الجمهور كالداني وشيخه ابي الفتح
والخاقاني وابن سفين والمهدوي ومكي وابن بليمة
وابن الخباز والشاطبي وهو الوجه الثاني في الكافي
واختياره ومن هؤلاء من استثنى من هذه الكلمات
صهرا وفقه كابن شريح وابن الخباز ولم يستثنه
الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي ولكرر الوجهين
فيه مكي ثم اختلف هؤلاء القائلون بالتفصيل
فمنهم من رقق ذلك في الحالين سواء كان بعد ياء
او كسرة نحو كبيرا وبصيرا وخبيرا وشاكرا
وضرا كالداني وشيخه وابن بليمة وابن الخباز والشاطبي
وهو احد الوجهين في الكافي والتبصرة وذهب
الاخرون الى ترقيقه وقفا وتفخيمه وصلا كابن سفين
والمهدوي والوجه الثاني في الكافي وفي التجريد من
قراءته على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وانفرد صاحب
التبصرة في الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه
فعيلا خاصة نحو خبيرا وقديرا وقفا وتفخيمه
وصلا وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب والكلمات

Copyright © King Saud University